

خطبة في أيام جذاد الثمار للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في أيام جذاب السماء. الحمد لله الذي اخرج لعباده الثمار اللذيذة الشهية من يابس الغصون. وفجر لهم من ينابيع - [00:00:02](#)

الارض الابار العزبة والانهار والعيون. ويسر لهم الارزاق والنعم لعلهم يشكون. وامرهم ان يتحدثوا بنعمه ويدركوا الاء له لعلهم يفلحون. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. الذي اذا اراد شيئا قال له كن فيكون. وله الحمد في الاولى والاخيرة - [00:00:21](#) وله الحكم واليه ترجعون. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله الصادق المأمون. اللهم صل على محمد وعلى اهله واصحابه واتباعهم في في كل حركة وسكن وسلام تسليما اما بعد ايها الناس اتقوا الله وتحدثوا بنعم الله. واذكروا الاء الله فان الاعتراف بنعمه والتحدث بها من اعظم ما يقرب الى الله - [00:00:41](#)

وقد امركم ان تنتظروا بابصاركم وبصائركم الى ما تفضل به عليكم من النخيل وقت اثمارها وابناعها. وان تشكروه على ما يسره من نافعها وخيرها وامتعها. وان تعتبروا بهذا الطلع النضيد الذي جعله الله رزقا للعباد. وما فيه من المنافع العاجلة والاجلة للحاضر - [00:01:05](#)

والباد وان الذي اخرج ثمارها من يابس الاشجار لابد ان يحيي الموتى ويجازيهم باعمالهم وهو كامل القوة والاقتدار كما ترون قنوانها دانية يتناولها الناس من غير مشقة ولا اكتراث. عامة النفع للخلق وخصوصا الملاك والحراث - [00:01:25](#) ليست هذه النعم مما تضطركم الى شكر من تفضل بها على العباد اليه من شكرها ان تؤتون حقها وقت الجذاد كما تؤتون حق الزروع يوم الحصاد فمن لم يؤدي زكاتها فما شكرها بل كفرها - [00:01:45](#)

ولم يبارك له فيها ان صرفها او اباقها او ادخرها اما سمعتم باصحاب الجنة الذين اقسموا ليصرمنها مصباحين. وتواصوا بالا يطعموا منها الفقير ولا المسكين ففجعهم الله باشجارهم وثمارهم فاتلفها. فاصبحوا نادمين. ان في قصتهم وقضيتها لآيات للمعتبرين. وان من - [00:02:00](#)

جذ ثماره وبنى امره على الشج وحرم منها المساكين انه سيحرم خير الدنيا والدين. وان من شكر نعمة الله فاعطى حقها وجاد منها على السائلين والمحجاجين. فان الله يدفع عنه الا - [00:02:24](#)

وينزل له البركات ويعطيه اجر المحسنين. قال سبحانه فاخربنا منه خضرا تخرج منه حبا متراكبة. ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من اعناب والزيت التون والرمان متشابها. متشابها وغير متشابها - [00:02:39](#) انظروا الى ثمرة اذا اثمر وينفعه ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من آيات والذكر الحكيم - [00:03:05](#)